كان يقرأ في الاضحى والفطر بقاف واقتربت الساعة رواه مسلم من رواية
ابن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي واقد الليثي
عنه عليه الصلاة والسلام ولم يروه احد من الثقات الا ضمرة فقد انفرد
به عن عبيد الله عن ابي واقد وقد رواه عبد الله بن لهيعة عن خالد
ابن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا وابن لهيعة ضعفه
الجمهور ومثال ما انفرد به اهل بلد حديث ابي داود عن ابي الوليد الطيالسي
عن همام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر تفرد بذكر الامر فيه اهل البصرة
من اول الاسناد الى آخره عن سواهم فان الراوي لقوله انفرد به اهل البصرة مثلا واحد ممن اهل البصرة فهو
من المفرد المطلق أو عن معين كما عن بكر لوائل ونحو ذاك فادر
عن معين معطوف على قوله بثقة يعني ان الفردية تقيد بثقة أو عن معين
اذ لم يروه عن فلان الافلان ونحو ذلك مثاله ما رواه اصحاب السنن الاربعة
من طريق ابن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري
عن انس انه صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر لم يروه عن
بكر غير وائل ولم يروه عن وائل غير ابن عيينة

وليس

وليس في اقسام ذا المقيد ضعف لفرديتها فلتفقد
يعني انه ليس في اقسام هذا الفرد المقيد بالنسبة الى جهة خاصة ضعف
لفرديتها اي من حيث كونها افرادا لكن اذا قيد بالنسبة للثقة
قرب من حكم المفرد المطلق لان رواية غير الثقة كلا رواية الا اذا كان يعتبر
بحديثه (المعلل والمضطرب) بصيغة اسم المفعول في الاول
قال الجوهري لا اعلك الله اي لا اصابك الله بعلة واما قول المحدثين والفقهاء
معلول فقد قال ابن الصلاح مردود عند اهل العربية واللغة وقد قال النووي
انه لحن ويسميه بعضهم معللا قال العراقي

وسم ما بعلة مشمول معللا ولا تقل معلول
لكن علله في اللغة بمعنى الهاه بالشيء وشغله به من تعليل الصبي بالطعام
ومعرفة العلة من اغمض انواع علوم الحديث ولا يقوم بها الا من فهم ثاقب وحفظ
واسع ومعرفة تامة لمراتب الرواة وبالاسانيد والمتون

ما ظاهرا يسلم لكن قدحي فيه خفي قادح لمن درى
يعني ان المعلل حديث يسلم في الظاهر من العلة القادحة لجمعه شروط الصحة
بحسب الظاهر مع ان فيه علة خفية قادحة في حسنه فضلا عن صحته تظهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)